# الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني

## المقياس: علم النفس الاجتماعي

## السنة الثانية: المجموعة الثانية

**<u>الإجابة عن الأسئلة</u>: (12ن)**

**<u>الجواب الأول:(4ن)</u>**

**المحطات التي مربها علم النفس الاجتماعي حتى أصبح علما قائما بذاته:**

**-النشأة الفلسفية لعلم النفس الاجتماعي:(1ن)**

يعتبر علم النفس الاجتماعي كغيره من العلوم الانسانية الأخرى وليد الفلسفة اليونانية القديمة ، وقد كان جوهر الطبيعة البشرية هو المحور الرئيسي للنشأة الفلسفية لعلم النفس الاجتماعي.

ويمكن إرجاع الفضل في نشأة هذا العلم إلى **أفلاطون و أرسطو**، فقد **حاول أفلاطون** 347 - 429 ) ق . م ) تفسير السلوك الإنساني على أساس أنه النتاج العام المؤثرات المجتمع المختلفة ، سواء كانت مؤثرات تربوية ام اجتماعية أو مهنية وما شابه ذلك ، حيث يمكن لهذه المؤسسات أن تغير الطبيعة البشرية وتوجهها كما تشاء.

ويرى **أرسطو** بأنه من الممكن التعرف على قابليات الأفراد عن طريق التربية الخاصة وإجراء الاختبارات في المراحل العمرية المختلفة لتصنيفهم بشكل يساعد ذوي القدرات المتميزة في الارتقاء الى المراكز العليا ، أما الأقل قدرة فيوضعون في المراكز السفلى فقد اهتم بدراسة الحقيقة الاجتماعية وحاول أن يكون أكثر واقعية من أفلاطون .

كما يؤكد على أهمية الدولة والمجتمع من جهة، وأهمية الجماعة مثل العائلة من جهة أخرى إذ يرى أن الجماعة الأولى التي ينشأ فيها كل فرد هي الأسرة، وتظهر فائدة الجماعة في أنها تشبع حاجات الفرد وتحميه من الأخطار .

**-علم النفس الاجتماعي في الفترة العربية الإسلامية : (1.5ن)**

ظهرت مرحلة جديدة حول العلاقة بين الفرد والجماعة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر و التي تشير إلى أثر المفكرين العرب أيضا في نشأة علم النفس الاجتماعي ومن علماء هذه الفترة نجد المعلم الثاني **أبو نصر الفارابي** الذي يرى أن لدي كل فرد أساس فطري للسلوك الاجتماعي ، فكل واحد من بني البشر مفطور على أنه يحتاج إلى قوم يقوم بوظيفة أو دور يشبع له حاجة معينة ، فالمربي يطبعه على الأخلاق ، والمعلم يقوم يسقيه العلم ، والجندي يحميه من الخطر.

**كما قدم بن خلدون** آراء كثيرة وأهمها الجماعة وخاصة الاسرة التي تعتبر الوسيط لنقل قيم المجتمع ومعاييره الى الفرد، وكذلك حلل ظاهرة التعصب للعشيرة، إذ يتعصب الفرد للعشيرة التي ينتمي إليها ويفضلها على بقية العشائر الأخرى وقد أكد أن الإنسان هو الكائن الاجتماعي الوحيد الذي يحتاج إلى السلطة، لأن انعدامها يؤدي إلى سيطرة الغرائز الطبيعية. والسلطة ترتكز على القوة و الشجاعة والتلاحم الاجتماعي ) العصبية القبلية.

**أما ابن سينا** فقد اهتم بشكل واضح بالكثير من الموضوعات التي تدخل في نطاق علم النفس الاجتماعي، مثل الأساس الاجتماعي للمرض النفسي الدي له علاقة بالتفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية. التي يؤكد فيها على دور الأسرة .

**-علم النفس الاجتماعي في عصر النهضة الأوروبية: (1.5ن)**

مع ظهور العلوم الاجتماعية خلال القرن 19 تم تطوير معرفة جديدة حول مفهوم الإنسان الاجتماعي، فتبلورت مفاهيم أساسية في السوسولوجية والسيكولوجية الاجتماعية الحديثة تعبر عن رؤية حديثة في تفسير الظواهر الاجتماعية ، وفي هذا السياق سندرج أهم السمات الأساسية التي تطبع هذه المفاهيم في المجالين.

يتناول Auguste Comte ( 1857 - 1798 )الانسان الاجتماعي داخل إطار الجماعة le groupe اذ يعتبر أن الحياة داخل الجماعة هي أساس الواقع الاجتماعي ، أي أن الوجود الاجتماعي لكل فرد متجدر في عدد من المؤسسات التي تشكل فيها الأسرة النواة الأساسية ولذلك فإن الإنسان الاجتماعي يوجد في المجتمع الذي يتكون من أسر وليس من أفراد.

ويشير ( Durkheim 1917 - 1858) إلى أن الإنسان الاجتماعي يحيل لفهم جديد للمجتمع ، فأكد أن الفرد وحده لا يشكل اساس المجتمع بل إن المجتمع له وجود خاص يسبق وجود الأفراد ، و أن ما يواجه السوسيولوجي أولا ، هو المجتمع وبداخله مؤسسات التي لا يتوقف عملها على السلوكيات الفردية فقط وكل مجتمع يمر ويتبنين من خلال ظاهرتين أساسيتين هما :الوعي الجماعي وتقسيم العمل.

اما ( Karl Marx 1883 - 1818) فيرى أن الانسان الاجتماعي لا يمكن أن يفهم إلا انطلاقا من العلاقات الاجتماعية فهي انتاج التي تمثل في مجموعها بنية المجتمع ومختلف هذه العلاقات الاجتماعية تقابلها أشكال الوعي الاجتماعي مما سمح لماركس بأن يؤكد : " ليم وعي الانسان الذي يحدد وجوده ، إنه بالعكس وجوده الاجتماعي هو الذي يحدد وعيه " .

**<u>الجواب الثاني: (4ن)</u>**

**<u>المجالات التي يساهم فيها علم النفس الاجتماعي عمليا(لا بد من ذكر أربعة مجالات على الأقل مع الشرح للحصول على العلامة كاملة):</u>**

- **التربية، التعليم**: تعتبر المدرسة مجتمعا مصغرا تظهر فيه مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية، ويحاول فيه المجتمع نقل معاييره، قيمه ومعتقداته إلى الأجيال الصاعدة، وهذا ما يجعل التلميذ في تفاعل مستمر مع المعلم والزملاء والإداريين، ومع ما تنقله البرامج الدراسية من معارف وقيم ومعتقدات وأنماط في التفكير.

وبما أن تعلم التلميذ وتأقلمه في وسطه المدرسي مرهون بالمتغيرات المميزة لوسطه الأسري والاجتماعي وبقدرته على التكيف في المدرسة، فعادة ما توظف نظريات علم النفس الاجتماعي لمعرفة وفهم مختلف مراحل التنشئة الاجتماعية، مظاهر التنافس والتعاون والنشاط الاجتماعي داخل حجرة الدرس.

-**الإعلام والدعاية**: تكتسي عمليات التواصل بين الأفراد، داخل الجماعات، ما بين الأفراد والجماعات أو ما بين الجماعات والجماعات أهمية كبيرة بالنسبة للمختصين في علم النفس الاجتماعي، وعادة ما توظف أبحاث هؤلاء من قبل المختصين وممارسي الإعلام والاتصال، وبالخصوص تلك المتعلقة بأثر وسائل الإعلام والاتصال في عمليتي التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي، الدعاية وأسسها وفعاليتها، دراسة الجمهور، صناعة الرأي العام، تغيير الاتجاهات، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي،... إلخ .

-**الاقتصاد، الإنتاج، إدارة الموارد البشرية، الأعمال، الاستهلاك**: تعتبر دراسات مايو (1930) وتايلور المبكرة في ميدان الإنتاج والعلاقات داخل المؤسسات خير دليل على أهمية أبحاث علم النفس الاجتماعي في مجال الاقتصاد والإدارة والإنتاج والاستهلاك، فهي تتيح للاقتصاديين الحصول على نماذج للتنبؤ بالسلوك الفردي أو سلوك جماعة صغيرة في وضعية شراء، هبة أو دفع ضريبة، المتغيرات التي تتدخل في قرار الاستهلاك كـ: السن، الجنس، الطبقة الاجتماعية، مكان السكن.

-**الصحة**: عادة ما توظف نتائج الأبحاث في علم النفس الاجتماعي في ميدان الصحة، وبالخصوص في حقول مثل العزو السببي، التأثير الاجتماعي، الاتجاهات والتصورات الاجتماعية، حيث تستغل تلك النتائج في ميدان الوقاية من السلوكيات الخطرة، والحملات التحسيسية ضد الإدمان على المخدرات، الكحول والتدخين، أو معرفة وتحليل التصورات الاجتماعية للصحة والمرض لدى الأشخاص، كما تتم الاستفادة من هذا العلم في ضمان التكفل بالأشخاص المسنين.

-**المجال العسكري**: تستعين الجيوش بالعلوم الإنسانية عامةً، وعلم النفس خاصة في دراسة عمليات التفاعل الاجتماعي بين أفراد القوات المسلحة في وقت السلم وفي وقت الإعداد للقتال ووقت اقتحام المعارك، ويتناول علم النفس الاجتماعي سيكولوجية القيادة والتي هي من الأدوار البارزة في القوات المسلحة فهي تقوم على عمليات التفاعل الاجتماعي بين الضباط كالقائد وجنوده، ولابد أن تتوفر صفات معينة في القيادة منها الإحساس بمشاعر أفراد الجماعة والسعي لتحسين أحوالها وتدبير أمورها وتوجيهها لتحقيق أهدافها المنشودة.

-**القانون**: توظف المعارف التي بحوزة الباحثين في علم النفس الاجتماعي لفهم وضعيات الاتصال، وسيرورات التأثير من أجل تحسين نوعية المقابلات مع الشهود والضحايا، كما توظف نماذج عزو المسؤولية والعقاب لفهم ميكانيزمات الحكم والتأثير التي يخضع لها المحلفون، ويمكن لعلماء النفس الاجتماعيين أن يجروا أبحاثا حول تأثير الرأي العام على أحكام القضاء.

-**الرياضة**: عادة ما توظف نتائج الأبحاث حول الدافعية، العزو السببي، الشعور بالفعالية في علم النفس الاجتماعي من قبل علم النفس الرياضي، وذلك لفهم الميكانيزمات البسيكولوجية التي تمس أداء الرياضي والطريقة التي يمكن أن تمنح لهذا الأخير الوسائل للوصول إلى قمة مكمونه الفيزيقي، كما توظف نتائج الأبحاث حول القيادة وتماسك الجماعة لتحسين بناء الفرق الرياضية وأدائها.

-**البيئة**: يمكن لعلم النفس الاجتماعي أن يفيد في تحديد الطرق التي تساعد في إقناع الجماعات بضرورة التعاون في سبيل الحفاظ على الموارد المتجددة بدلا من استنزافها، وبالتالي تحسين علاقة الفرد مع محيطه الفيزيقي والاجتماعي.

-**النقل**: عادة ما توظف نتائج أبحاث علم النفس الاجتماعي بخصوص إدراك الخطر، سيرورات التأثير الاجتماعي لفهم وحماية وتكوين ومراقبة مستعملي الطريق المعرضين للخطر (الراجلون)، سائقو الدراجات، المسنون، السائقون المبتدؤون، وكذا تحسين أداء السائق والتحسيس والوقاية في الأمن الطرقي وعقاب وإعادة تأهيل المخالفين.

**الجواب الثالث: (4ن)**

**دوروسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية: (2ن)**

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وسينما وصحف ومجلات وكتب وإعلانات...الخ في عملية التنشئة الاجتماعية، بما تنشره من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وآراء لتحيط بالناس علما بموضوعات معينة، في إطار إشباع الحاجات النفسية (بشكل مباشر ظاهر أو غير مباشر كامن) مثل الحاجة إلى المعرفة والترفيه والمعارف والثقافة والتوافق مع المواقف الجديدة ، ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات أو تعديلها.

**تدعيم الإجابة بأمثلة توضيحية من الو اقع: (2ن)**

**أستاذة المادة: د.محلب**